العبد فالا نفس حم ن ك عن سمرة بن جندب قال ك على شرطهما واقره
الذهبي .
عليكم بالبغيض النافع اى كلوه اولازموا استعماله قالوا وما البغيض النافع
يا رسول الله قال التلبينة بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن
بياضا ورقة وقد يجعل فيه عسل والبغيض كعظيم من البغض سماه به لانه
مبغوض للمريض مع كونه ينفعه كسائر الادوية وحكى عياض انه وقع له
في رواية المروزى بنون بدل الموحدة قال ولا معنى له وذلك لان غذا
فيه لطافة سهل التناول للمريض فاذا استعمله الله فعت عنه الحرارة الجوعية
وحصلت له القوة الغذائية بغير مشقة فوالذى نفسى بيده انه اى هذا
الطعام المسمى بها وفي رواية انها لتغسل بطن احدكم كما يغسل الوسخ
عن وجهه بالما تحقق لوجه الشبه قال الموفق البغدادى اذا شئت
منافع التلبينة فاعرف منافع ماء الشعير سيما اذا كان نخالة فانه يجلوا
وينفذ بسرعة ويغذى غذا لطيفا واذا شرب حارا كان احلى واقوى
نفوذا انتهى قال الراغب النافع هو ما يعين على بلوغ الشى
كالفضيلة والسعادة والخير والشفا والنافع في الشى ضربان ضرورى
وهو ما لا يمكن الوصول الى المطلوب الا به كالعلم والعمل الصالح للمكلف
في البلوغ الى النعيم الدايم وغير ضرورى وهو الذى يسد غيره مسده كالسكنجبين
فانه يكون نافعا في قمع الصفرا ومنه ما هنا ه ك في الطب عن عايشة
قال ك صحيح واقره الذهبى ورواه عنها ايضا النسائى .
عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لا في الزى واللباس ولا يوذى
مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق لو اقسم
على الله اى حلف عليه لابره اى لابر قسمه واعطاه ما طلبه فيجب ان
لا يحتقر احدا ولا تستضعفوه فانك لا تدرى لعله خير منك كما بينه القرافى
والحذر من احتقار من لا يعبا به محمود وتركه مذموم ولبعض النفوس
تاثير كتاثير السموم بل اشد وقد جبلت النفوس البشرية بل جبل ودها
غالبا على ... بجبل الفقير المزدرى فاد فع في المهالك ومنهم قيل .
. من الحزم ان تكوم الارذلين . وان تتهيب من لا يهاب .
. كما يخرج الاسد من غابها . لحتف المنية لا الكلاب .
وقال اخر .
. ولا تحقرن كيد الضعيف فربما . تموت الافاعى من سموم العقارب .
وقال اخر

لا تحقرن

١٧٢

. لا تحقرن ضعيفا في مخاصمة . رب فيل يموت من ناموسة .
وقال اخر ان الذبابة ادمت جبهة الاسد طب وكذا الديلمى عن ابى امامة
قال الهيثمى فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو يضع الحديث .
عليكم بالثفا بمثلثة مضمومة وفا مفتوحة الخردل او حب الرشاد فان الله
جعل فيه شفا من كل دا وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك
الباه ومنافعه مبينة في المفردات والطب ابن السنى وابو نعيم في الطب النبوى
عن ابى هريرة .
عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه باب من ابواب
الجنة اى سبب من الاسباب الموصلة اليها واطلاق الباب على مثل ذلك
سايغ شايع كما بينه الراغب يذهب الله به الهم والغم عن صدور
المومنين طس عن ابى امامة قال الهيثمى فيه عمرو بن الحصين وهو
متروك انتهى وعمرو هذا قال الطبرانى تفرد به وقضيته صنيع المص انه لم يره
لا على من الطبرانى وهو عجب مع وجوده في كتاب مشهور وهو المستدرك
باللفظ المذكور وقال ك صحيح واقره الذهبى فلو عزاه المص اليه
لكان اولى .
عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف والميم وسكون الحا
المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو وبضبط المص نقرة القفا والحجامة
منها تنفع من حط العين ونتوها العارض وثقل الحاجبين والجفن
وغير ذلك فانها دوا من اثنين وسبعين دا وخمسة ادوا من الجنون
والجذام والبرص ووجع الاضراس المخاطب بالحديث اهل الحجاز ونحوهم
قال ابن القيم والحجامة بالحجاز انفع من الفصادة والفصد في هذه
البلاد انفع من الحجامة وهذا على الجملة والا فللفصد موضع وللحجم
موضع قال وبالجملة فالذين ترجموا عن الاطبا لم يجعلوا للحجامة قدرا
لكنهم راوا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم عليها وقد اظهر الله رسوله
ودينه ولو كره المشركون طب وابن السنى وابو نعيم في الطب النبوى عن
صهيب قال الهيثمى رجال الطبرانى ثقات ورواه عنه الديلمى .
عليكم بالحزن بالضم اى الزموه فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله
وكيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظمئوها الى حد لا يضر فان بذلك
تذل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة ويتوفر الحزن ويتنور الباطن طب
وكذا الديلمى عن ابن عباس قال الهيثمى اسناده حسن .
عليكم بالحنا فانه ينور روسكم اى ينقيها وينبت شعرها ويحسنها

Copyright King Saud University